الإسهام النسبي للذكاء التحليلي في التنبؤ بالتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة

أ/سلطان عبد الرحمن علي الحذيفي
ماجستير الموهبة والإبداع
كلية التربية جامعة الباحة- المملكة العربية السعودية

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة علاقة الذكاء التحليلي بالتفكير الناقد لدي الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة الباحة، وكذلك الكشف عن مستوى الفروق بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي والتفكير الناقد وأبعادهم الفرعية التي تُعزى لاختلاف الجنس، والتعرف على إمكانية التنبؤ بدرجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على متغير التفكير الناقد بمعلومية الدرجة الكلية لمقياس الذكاء التحليلي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٢٦) من الطلبة الموهوبين في الفئة العمرية (١٥- ١٨) سنة بالمرحلة الثانوية بمدينة الباحة، واستخدمت الدراسة مقياس الذكاء التحليلي إعداد استرنبرج، ومقياس التفكير الناقد إعداد واطسون وجليسر، وبينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي ودرجاتهم على مقياس التفكير الناقد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية)، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي والتفكير الناقد وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)، كما أشارت النتائج إلى أن المتغير المستقل (الذكاء التحليلي) يفسر حوالى (١٧%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة الدراسة على متغير التفكير الناقد، كما أشارت النتائج إلى المتغيرات المستقلة (المحتوى اللفظي-الكمي-الشكلي) تفسر حوالى (١٩%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة الدراسة على متغير التفكير الناقد.

الكلمات المفتاحية: الذكاء التحليلي، التفكير الناقد، الطلبة الموهوبين

مقدمة الدراسة:

تعد الموهبة في جوهرها مرتكزًا أساسيًا لقيام الحضارة، وفي غياب أصحاب المواهب لن ترى الحضارة النور أبدًا؛ لأن الموهبة تشكل عمقًا استراتيجيًا في تحديث المجتمع وتطويره، وتعددت الدراسات حول سمات وخصائص الموهوبين، ووسائل اكتشافهم وتشخيصهم، وسُبل رعايتهم (الحربي، ٢٠٢٢)؛ وعقول الموهوبين لا تنضب بل تورث للأجيال التالية، ومن ثم لا تكتفي الدول المتحضرة والمتقدمة بالموهوبين من أبنائها فقط، بل تبحث عن موهوبون من دول أخرى، من أجل المساهمة في نهضتها وتفوقها في التكنولوجيا، والفنون، والاقتصاد، والإدارة، والموسيقى، والرياضة وغيرها، مما يساعد هذه الدول في تحقيق أعلى معدلات التنمية بما لديها من ذخيرة وثروة بشرية متمثلة في الموهوبين (Alia and Freihat, 2020)؛ فقوة الأمم وتقدمها لم تعد تُقاس بتعداد سكانها، ومساحة أراضيها، ووفرة مواردها فحسب، وإنما تُقاس بما لديها من عقول مبدعة تنتج المعرفة وتستثمرها، فالموهوب ثروة قومية ووطنية، وكنز لأمته، وعامل رئيس من عوامل نهضة مجتمعه (الخطيب، ٢٠١١)؛ وللموهبة والتفوق العقلي اليوم أهمية خاصة في مواجهة التحديات العلمية، والحياتية، وتحقيق رغبات الإنسان المتزايدة، وتهدف البلدان المتقدمة من وراء اهتمامها بهذا المجال إلى توفير كافة الظروف والإمكانات لتنمية هذه القدرات العقلية على نحو يسمح لهم بإعطاء أفضل ما عندهم لمجتمعاتهم، بحيث تحتفظ هذه المجتمعات بمكانتها العلمية والتكنولوجية والاقتصادية بين دول العالم (سهير، ٢٠١٧، ٢٢)؛ وقد أصبح الموهوبين والاهتمام بحاجاتهم ومشكلاتهم، ثم تقديم البرامج الخاصة بهم ورعايتهم الرعاية المناسبة من متطلبات هذا العصر الذي يتميز بالعصر المعرفي والتكنولوجي السريع والمتجدد في كل وقت، ولولا الاهتمام بالأفكار الإبداعية لما وصل هذا العصر إلى ما وصل إليه (الكيلاني، ٢٠٠٩، ٢٣)؛ لذا فإن الدول المتقدمة أصبح عليها عبء الكشف عن أبنائه الموهوبين والمبدعين، لكي يساعدوها في مسيرتها التقدمية والحضارية؛ ومن ثم الرقي بها إلى أفضل الأماكن، وبهذا فإن الاهتمام بحاجات الموهوبين ومشاكلهم واحتياجاتهم الخاص كل هذه من شأنه أن يحقق عدد من الفوائد؛ فمنها ما يعود على الموهوب نفسه، بحيث يسهم في تلبية احتياجاته وحل مشكلاته، ومنها ما يعود على المجتمع من فوائد جمة، حيث إنتاجات أبنائها الموهوبين تقود المجتمع نحو الرقي والتقدم والازدهار ولا تكون عالة على المجتمعات المنتجة (القريطي، ٢٠١٣، ٥٥).

وتعد نظرية الذكاء الناجح Successful Intelligence Theory لـ"ستيرنبرج" Sternberg من النظريات الحديثة التي تتبع الاتجاه المعاصر في دراسة الذكاء والمؤيد لتعددية الذكاء، وتلك النظرية ما هي إلا نتيجة لسلسلة من دراساته المستمرة في سبيل التعرف على الموهبة والذكاء والروابط بينهما (Sternberg, 2003; Sternberg, Jarvin and Grigorenko, 2009; Sternberg, 2007). وقد أوضح Sternberg من خلال نظريته القدرات التي يتضمنها الذكاء الناجح، وهي: أولًا: القدرات التحليلية، وتتضمن القدرة على تحليل المعلومات وتقييمها، والتعامل مع المشكلات المألوفة، وتضم مهارات التحليل، والنقد، والمقارنة، والتقييم وإصدار الأحكام، ثانيًا: القدرات الإبداعية أو الابتكارية، وتتضمن القدرة على إنتاج حلول عديدة وطرح أفكار أصيلة، وتضم مهارات الإبداع، والاكتشاف والتخيل، والتنبؤ، وثالثًا: القدرات العملية، وهي القدرة على تحويل الأفكار النظرية إلى أداء عملي، متضمنة مهارات الاستخدام، والتنفيذ، والتوظيف، والتطبيق (عبد المجيد، ٢٠٠٧، ص.٩؛ الجاسم، ٢٠١٠؛ ص.١٢٥)؛ ويعتبر الذكاء التحليلي "أحد الأنواع الثلاثة للذكاء التي اقترحها روبرت ستيرنبرغ في نظريته الثلاثية؛ فهو القدرة على معالجة وتطبيق التفكير المنطقي؛ ويتضمن الذكاء التحليلي قدرة الطالب على تحديد الأنماط والتنبؤ بدقة بنتائج الأحداث المعقدة، وبالمقارنة مع الأنواع الثلاثة الأخرى من الذكاء يُظهر الذكاء التحليلي نوعًا من التقارب مع الشيء الدقيق الذي تم قياسه في اختبار حاصل الذكاء التقليدي" (Sternberg & Grigorenko, 2002, p17).

ولقد أصبح الاهتمام بالتفكير الناقد من المسائل التربوية التي بدأ التربويون في الاهتمام بها في العقد الأخير؛ كما أنه من أهم الأهداف الأساسية للتربية، ويرون وجوب تدريسه من جانب المعلمين، والتدريب عليه من قبل المتعلمين ويكمن الجانب الأكثر أهمية في تنمية القدرة عليه من أجل بناء الشخصية الإيجابية التفاعلية، حيث يسمح للطالب باستخدام أقصى طاقاته العقلية للتفاعل بشكل إيجابي مع بيئته، أو مواجهة ظروف الحياة التي تتشابك فيها المصالح، وتزداد المطالب، وتحقيق النجاح، والتكيف مع مستجدات الحياة (عصفور، ٢٠١٥)؛ وفي ظل هذه الاهتمامات بالتفكير الناقد كخاصية عقلية ضرورية للإنسان، وانطلاقًا من الأهمية التي تحتلها مهارات التفكير الناقد كأحد الأهداف الرئيسية في التعليم، كان هناك اهتمام من بعض

الدراسات في تناول هذا النوع من التفكير، فلقد أوصت بعض الدراسات بضرورة تدعيم المناهج بمهارات التفكير الناقد وأهمية استخدام المعلمين التدريس المباشر لتلك المهارات لما لها من فوائد في البناء العقلي للتلاميذ؛ وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أنه أسفرت نتائج دراسة كل من الضفيري وناصف (٢٠٢١) عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين الذكاء الناجح والتعلم المنظم ذاتيًا لدى الطلبة الموهوبين. كذلك أشارت نتائج دراسة عمر (٢٠١٨) إلى فاعلية التدريب على نظرية الذكاء الناجح في تنمية التفكير الناقد والإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو الإبداع لدى الطلبة الموهوبين ذوي التحصيل المنخفض. وفي إطار الدراسات التدخلية أيضًا أسفرت نتائج دراسة رزق (٢٠٠٩) عن فاعلية التدريس بالذكاء الناجح في تنمية التحصيل والتفكير الإبداعي لدى الطالبات المتفوقات بالمرحلة الثانوية، كما أشارت نتائج دراسة كل من Fernando, Ferrandiz, Llor and Sainz (2016) إلى إمكانية الاعتماد على قدرات الذكاء الناجح (التحليلية والنظرية والعملية) في الكشف عن الطلبة الموهوبين، كما أسفرت نتائج دراسة كل من Mansouri and Abedi (2022) عن فاعلية التدريب على الذكاء الناجح المتضمن للذكاء التحليلي في تنمية الرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

مشكلة الدراسة:

أوضح Sternberg (2018, P.4) أهمية الذكاء التحليلي كأحد أبعاد الذكاء الناجح بقوله "أزعم أن وجهات النظر التقليدية للذكاء وقياسه قد ساهمت على الأقل في حل بعض المشكلات المجتمعية اليوم، ولكن للهروب من عمليات الانتكاسة أقترح أن المجتمع لا يحتاج فقط إلى النظر في أهمية الذكاء كما هو محدد تقليديًا، ولكن أيضًا الذكاء الناجح، بالإضافة إلى الذكاء التحليلي التقليدي أيضًا، والحس السليم، والإبداع، والحكمة"؛ وقد أوصت بعض الدراسات بدراسة الذكاء التحليلي خاصة لدى الطلبة الموهوبين مثل: دراسة غانم (٢٠٢٢)، والتي تناولت العلاقة بين ذكاءات ستيرنبرج وجاردنر والذكاء العاطفي، ودراسة المعمري (٢٠٢١) والتي تناولت النمذجة السببية للذكاء الثلاثي لستيرنبرج، ودراسة هالة (٢٠٢٠) والتي تناولت أنماط الهيمنة الدماغية المنبئة بأبعاد الذكاء الناجح، ودراسة الغرايبة (٢٠١٦)، والتي تناولت القدرة التنبؤية للذكاء الثلاثي بمهارة اتخاذ القرار؛ كما أوصت بعض الدراسة بدراسة التفكير الناقد خاصة لدى الموهوبين مثل دراسة الغامدي (٢٠٢٠)، والتي تناولت التفكير الناقد وعلاقته

بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين في محافظة المخواة، ودراسة سارة (٢٠٢٢) والتي تناولت أسلوب حل المشكلة وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي الموهوبات بمدينة الرياض، ودراسة هانم (٢٠٢١) والتي تناولت الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الناقد لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الجبيل، ودراسة ماريا (٢٠١٩) والتي تناولت الفروق في مستوى التفكير الناقد بين الطلبة الموهوبين وفقا لوقت اكتشافهم؛ ومما سبق تتحدد المشكلة في وجود حاجة ماسة للكشف عن طبيعة علاقة الذكاء التحليلي بالتفكير الناقد لدي الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

ونتيجة لأهمية الدور الإيجابي الذي يؤديه الذكاء التحليلي كأحد أبعاد الذكاء الناجح وفقًا لرؤية Sternberg في مختلف المجالات بوجه عام، والمجال الدراسي بوجه خاص، فقد اتجهت العديد من الدراسات العربية والأجنبية إلى تناوله لدى الطلبة الموهوبين في مختلف المراحل التعليمية سواء من أجل الوصف أو فحص علاقته ببعض المتغيرات الأخرى مثل التعلم المنظم ذاتيًا كما في دراسة Ghalenovy and Kareshki (2017)، ودراسة الخطيب (٢٠١٨)، واستراتيجيات مواجهة الضغوط كما في دراسة بلبل (٢٠١٨)، أو بعض الخصائص السلوكية كما في دراسة حابي وميسون (٢٠٢٠)، كما اتجهت دراسات أخرى إلى إعداد برامج تدخلية في ضوء نظرية الذكاء الناجح لتنمية بعض النواحي الإيجابية لدى الطلبة الموهوبين، مثل التحصيل والتفكير الإبداعي كما في دراسة رزق (٢٠٠٩)، والمهارات الحياتية كما في دراسة غنايم (٢٠٢٢)، والرفاهية النفسية لدى الطلبة الموهوبين كما في دراسة كل من Mansouri and Abedi (2022).

واستنادًا على ما سبق؛ وحيث يشكّل الذكاء التحليلي والتفكير الناقد سمات أساسية وخاصية من الخصائص السلوكية المميزة التي يمكن أن تسهم في الكشف عن الموهوبين من خلال التركيز على الخصائص العقلية والمعرفية للطلبة الموهوبين؛ فقد تبنّت الدراسة الحالية هذا الاتجاه، ومن هنا يمكن أن تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء التحليلي والتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين؟

أسئلة الدراسة:

١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي ودرجاتهم على مقياس التفكير الناقد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية)؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

٣- هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس التفكير الناقد وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟

٤- هل يمكن التنبؤ بدرجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على متغير التفكير الناقد بمعلومية الدرجة الكلية لمقياس الذكاء التحليلي؟

٥- هل تسهم أبعاد الذكاء التحليلي في التنبؤ بالتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدراسة في المجالين التاليين:

الأهمية النظرية: تتبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية دراسة الذكاء التحليلي والتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية، وكذلك تشكل هذه الدراسة مادة أدبية تثري المكتبة العربية بمادة نظرية وعلمية عن الذكاء التحليلي والتفكير الناقد لدي الطلبة الموهوبين في المملكة العربية السعودية؛ حيث يستفيد منها الباحثون والطلاب والمهتمين بالموهوبين، ويتوقع من هذه الدراسة أن تفتح المجال أمام الباحثين لإجراء دراسات متشابهة، ويستفيد الباحثون باعتبارها من الدراسات السابقة.

الأهمية التطبيقية:

١- إمكانية الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في بناء برامج تدريبية لتنمية مستوى الذكاء التحليلي والتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

٢- توجيه نظر القائمين على تعليم ورعاية الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية إلى إعداد برامج تدخلية تدريبية وإرشادية لتعزيز مستوى الذكاء التحليلي والتفكير الناقد لديهم.

٣- قد تسهم ما ستسفر عنه الدراسة الحالية من نتائج في توجيه اهتمام التربويين والقائمين على رعاية الطلبة الموهوبين إلى أهمية تضمين مناهج هؤلاء الطلبة ببعض المهارات والأنشطة التي من شأنها تعزيز مهارات الذكاء التحليلي والتفكير الناقد لديهم.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي ودرجاتهم على مقياس التفكير الناقد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية).

٢- الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًا – إن وجدت – بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).

٣- الكشف عن الفروق الدالة إحصائيًا – إن وجدت – بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس التفكير الناقد وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث).

٤- التعرف على إمكانية التنبؤ بدرجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على متغير التفكير الناقد بمعلومية الدرجة الكلية لمقياس الذكاء التحليلي.

٥- التعرف على مدى إسهام أبعاد الذكاء التحليلي في التنبؤ بالتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

محددات الدراسة:

١- المحددات البشرية: تحددت في الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

٢- المحددات المكانية: تحددت في مدارس التعليم بالمرحلة الثانوية بمدينة الباحة الملحق بها الطلبة الموهوبين.

٣- المحددات الزمانية: طبقت أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٤٤هـ.

٤- المحددات الموضوعية: تمثلت في دراسة الذكاء التحليلي وعلاقته بالتفكير الناقد لدي الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية بمدينة الباحة.

مصطلحات الدراسة

أولاً الذكاء التحليلي:

عرّف كل من Sternberg and Grigorinko (2004, 13) الذكاء الناجح بأنه "نظام متكامل من القدرات التحليلية والإبداعية والعملية اللازمة للنجاح في الحياة، ويستخدمه الفرد لتمييز نقاط القوة لديه ليدعمها، وتمييز نقاط الضعف ليصححها، وكذلك لاختيار وتشكيل وتكييف حياته من خلال التوازن بين هذه القدرات الثلاث"؛ ويعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة الموهوبين على مقياس الذكاء التحليلي المستخدم في الدراسة الحالية.

ثانيًا التفكير الناقد:

يعرف اصطلاحاً بأنه: "قدرة الفرد على الفحص الدقيق للمواقف التي يتعرض لها، والتمييز بينهما، وتفسيرها وتقويمها واستخلاص النتائج منها ما يمتاز بالموضوعية والحيادية" (الشرقي، ٢٠٠٥، ١٩)؛ ويعرف التفكير التحليلي إجرائيًا بأنه: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية في مقياس التفكير الناقد المستخدم في الدراسة الحالية.

الطلبة الموهوبين:

يعرف الطلبة الموهوبين اصطلاحاً بأنهم "الأطفال والشباب الذين يتصفون بالقدرة على أداء متميز في مجال القدرات الإبداعية والفنية والقيادية أو في مجالات دراسية محددة، والذين يحتاجون لخدمات وأنشطة لا توفرها المدرسة في العادة لتنمية هذه القدرات الى حدودها القصوى" (Torrance, 2013, 22)؛ وعرّف كل من Sternberg, Desmet, Ford, Gentry, Grantham and Karami (2021, P.228) الموهوب بأنه ذلك الذي يتمتع بدرجة عالية من القدرة العقلية العامة أو قدرة غير عادية في مجال معين من النشاط أو المعرفة، والتعريف السائد في معظم بلدان العالم هو حاصل ذكاء (IQ) (١٣٠) أو أعلى، ومع ذلك تستخدم المدارس بشكل متزايد مقاييس متعددة للموهبة، وتقيّم مجموعة متنوعة من المواهب، بما في ذلك القدرات اللفظية والرياضية والمكانية والبصرية والموسيقية؛ ويعرف الطلبة الموهوبون إجرائيًا بأنهم المقيدين ضمن قاعدة بيانات إدارة التعليم بمدينة الباحة للطلبة الموهوبين المجتازين لمقياس الكشف عن الطلبة الموهوبين المعتمد في المملكة العربية

السعودية من مؤسسة موهبة بالشراكة مع وزارة التعليم وهيئة التعليم والتدريب والمتمثلة في مركز قياس.

دراسات سابقة:

أولاً: دراسات تناولت الذكاء التحليلي وعلاقته ببعض المتغيرات:

بينت دراسة الغرايبة (٢٠١٦) أن أكثر أنواع الذكاء الثلاثي تنبأ بالقدرة على اتخاذ القرار كان الذكاء التحليلي، يليه الذكاء العلمي، وأخيراً جاء الذكاء الإبداعي؛ وأوضحت دراسة هالة (٢٠٢٠) وجود ارتباط موجب بين جميع أبعاد الذكاء الناجح والمقياس الكلي وبين الأنماط الدماغية الأربعة، باستثناء العلاقة بين الذكاء الإبداعي والنمط التفاعلي C وبين تحليل الانحدار أن الجانب الأيسر من الدماغ هو أقوى الأنماط الدماغية في التنبؤ بالذكاء العملي، يليه النمط الخارجي A، وأخيرا النمط الإجرائي B؛ وبينت دراسة غانم (٢٠٢٢) وجود ارتباط دال إحصائيا بين الذكاء التحليلي وكلً من الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي الرياضي.

ثانيًا: دراسات تناولت التفكير الناقد وعلاقته ببعض المتغيرات:

أوضحت دراسة حنان (٢٠١٩) فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلميذات المتفوقات عقليا ذوات صعوبات التعلم؛ وبينت دراسة ماريا (٢٠١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين غير المنضمين لبرامج الرعاية الذين تم اكتشافهم في الصف الثالث الابتدائي، والذين تم اكتشافهم في الصف السادس في مستوى التفكير الناقد، و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين الذين تم اكتشافهم في الصف الثالث والذين تم اكتشافهم في الصف السادس في مستوى التفكير الناقد؛ وأوضحت دراسة الغامدي (٢٠٢٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) بين متوسطات تقدير درجات التفكير الناقد والمسؤولية الاجتماعية وفقاً للجنس والصف الدراسي باستثناء مهارات الاستنباط لصالح الثالث الثانوي والثاني الثانوي مقابل الأول الثانوي ومهارات الافتراضات لصالح الثالث الثانوي مقابل الثاني الثانوي والثاني الثانوي مقابل الأول الثانوي، كما تبين وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرين بلغت (٠,٦٥). وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين المسؤولية الاجتماعية

وأبعاد التفكير الناقد من (٠,٤٤- ٠,٧١) وبين التفكير الناقد وأبعاد المسؤولية الاجتماعية من (٠,٥٥- ٠,٦٩)؛ وبينت دراسة مروة (٢٠٢١) وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين سمات القيادة الإبداعية وبين التفكير الناقد الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، كما أظهرت النتائج أنه يمكن التنبؤ بسمات القيادة الإبداعية من خلال التفكير الابتكاري والتفكير الناقد لدى طلاب الجامعة، وعدم وجود تأثير للتفاعل بين النوع والتخصص في التفكير الابتكاري والتفكير الناقد وسمات القيادة الإبداعية؛ وكذلك بينت دراسة الزق (٢٠٢١) أن (٢،٩٥%) فقط من الطلبة العاديين يتمتعون بدرجه مرتفعة من التفكير الناقد، وأن (٤٨،٣٣%) ذوو درجه متوسطة، وأن (٤٨،٧) ذوو درجه متدنية. وأن (١٠،٩٥%) من الطلبة الموهوبين ذوي قدره مرتفعة، وان (٦٤،٧ %) ذوو قدره متوسطة، وأن نحو (٢٥%) منهم ذوو قدره متدنية. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من الموهوبين في التفكير الناقد؛ وأوضحت دراسة هانم (٢٠٢١) وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في مهارات التفكير الناقد (الشرح – التفسير – التحليل – الاستنتاج – التقويم – تنظيم الذات – والدرجة الكلية) وقدرات الذكاء الناجح (التحليلية – العملية) بجميع مجالاتها (اللفظية – الشكلية – العددية)، وعلاقة سالبة غير دالة إحصائيا بين درجات الطالبات في مهارات التفكير الناقد والقدرة (الإبداعية) فيما عدا مهارة التقويم وكل من المجال (العددي – الشكلي – والدرجة الكلية) فهي قيم غير دالة موجبة، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة سالبة بين مهارة التفسير والمجال الشكلي، وأيضا بين مهارة الاستنتاج والدرجة الكلية للمهارة الإبداعية؛ وبينت دراسة رغداء (٢٠٢١) وجود مستوى متوسط من مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس في مدينة القدموس، إلى جانب وجود مستوى مرتفع من الدافعية للإنجاز، دون أن يكون هناك فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث العينة في أي من مهارات التفكير الناقد أو الدافعية للإنجاز؛ كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة، ودالة إحصائيا، بدرجة متوسطة بين التفكير الناقد والدافعية للإنجاز لدى أفراد العينة؛ هذا وقد أظهرت دراسة كل من Dowlati, Narimani, Sobhi-Gharamaleki and Sadeghi Hashji (2021) أن كل من برنامجي الذكاء الشخصي والذكاء الناجح يؤثران بدرجة دالة على إبداع الطلاب الموهوبين، فكلا البرنامجين كان لهما نفس الفاعلية في زيادة الإبداع وأبعاده (المرونة، المبادرة، الانسيابية) لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

وبينت دراسة سارة (٢٠٢٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) لدى أفراد العينة من الطالبات الموهوبات في الصف الأول الثانوي على مقياس التفكير الناقد (٢٢,٢٠) مقارنة بالمتوسط الافتراضي للعينة (٢٠)، فيما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب حل المشكلة تعزى إلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي لدى الطالبات الموهوبات في الصف الأول الثانوي بالرياض؛ وأظهرت دراسة حسين (٢٠٢٢) جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين المتفوقين–العاديين في أساليب التفكير التركيبي–المثالي–العملي–التحليلي–الواقعي، وتوجهات أهداف الإنجاز الهدف إتقان/ إقدام، توجه الهدف إتقان/ إحجام، توجه الهدف أداء/ إقدام، توجه الهدف أداء/ إحجام لصالح المتفوقين.

تعقيب على الدراسات السابقة:

بالنسبة للأهداف تناولت بعض الدراسات الكشف عن قدرة الذكاء التحليلي كأحد أبعاد نظرية الذكاء الناجح في التنبؤ ببعض المتغيرات الإيجابية كاتخاذ القرار، والهيمنة الدماغية (الغرايبة، ٢٠١٦؛ هالة، ٢٠٢٠)؛ والتعرف على طبيعة العلاقات الارتباطية بين الذكاء التحليلي وعض المتغيرات ومنها: الهيمنة الدماغية (هالة، ٢٠٢٠)، والذكاء العاطفي (غانم، ٢٠٢٢)، وتوجهات أهداف الإنجاز (حسين، ٢٠٢٢)، وكذلك دراسة تأثير الذكاء التحليلي على المخاوف (المعمري، ٢٠٢١)؛ وتمثلت أهداف دراسات المحور الثاني في التعرف على مستوى التفكير الناقد، والفروق بين العاديين والموهوبين (الزق، ٢٠٢١؛ ماريا، ٢٠١٩)، وتناولت بعض الدراسات تأثير الذكاء التحليلي على التفكير الناقد (حنان، ٢٠٢٠)، وتناولت دراسة الغامدي علاقة التفكير الناقد لدى الموهوبين بدرجة المسؤولية الاجتماعية (٢٠٢٠)، وتناولت دراسة مروة (٢٠٢١) قدرة التفكير الناقد على التنبؤ بسمات القيادة الإبداعية، وتناولت دراسة هانم (٢٠٢١) العلاقة الارتباطية بين الذكاء الناجح ومهارات التفكير الناقد (٢٠٢١)، وكذلك العلاقة بين التفكير الناقد ودافعية الإنجاز (رغداء، ٢٠٢١)، وعلاقة التفكير الناقد بأسلوب حل المشكلات (سارة، ٢٠٢٢)، وقد استفاد الباحث من تلك الأهداف في صياغة أسئلة الدراسة، وأهدافها.

أما بالنسبة للعينة تنوعت عينات الدراسات السابقة ما بين الطلبة الموهوبين في المرحلة الثانوية والمراحل المختلفة، وكذلك عينة المراهقين وطلبة الجامعة، وقد تم الاستعانة بتلك الدراسات لارتباطها الوثيق بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في الدراسة الحالية؛ أما المنهج فقد استخدمت أغلب الدراسات السابقة التي تم عرضها المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء التحليلي والتفكير الناقد وعدد من المتغيرات، وقد تم الاستفادة من ذلك في اختيار منهجية الدراسة، وهو المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة الارتباطية بين الذكاء التحليلي والتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية، كذلك استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي في صورته التحليلية لدراسة مستوى الذكاء الناجح ككل والتفكير الناقد لدى عينات مختلفة؛ وبالنسبة للأدوات استخدمت بعض الدراسات أدوات متمثلة في مقياس الذكاء الناجح من إعداد استرنبرج وأعتمد البعض على أدوات من إعداد باحثين آخرين، وقد تم الاستفادة بالرجوع إلى مقياس الذكاء الناجح لاسترنبرج؛ وبالنسبة للنتائج اتفقت بعض الدراسات على وجود علاقات ارتباطية موجبة بين الذكاء الناجح والقدرة على اتخاذ القرار، وكذلك قدرة الذكاء الناجح على التنبؤ باتخاذ القرار (الغرايبة، ٢٠١٦)، وأنماط الهيمنة الدماغية (هالة، ٢٠٢٠)، وعلاقات ارتباطية موجبة مع الذكاء اللغوي والمنطقي الرياضي (غانم، ٢٠٢٢)، وتوجهات أهداف الإنجاز (حسين، ٢٠٢٢)؛ وبينت نتائج دراسات التفكير الناقد إلى تمتع الموهوبين بدرجات عالية عليه (الزق، ٢٠٢١)، والتأثير الإيجابي للذكاء الناجح في مهارات التفكير الناقد (حنان، ٢٠١٩)، ووجود علاقات ارتباطية موجبة بين التفكير الناقد ودرجة المسؤولية الاجتماعية (الغامدي، ٢٠٢٠)، وقدرة التفكير الناقد على التنبؤ بسمات القيادة الإبداعية (مروة، ٢٠٢١)، والعلاقات الارتباطية الموجبة بين الذكاء الناجح والتفكير الناقد (٢٠٢١).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

أولًا منهج الدراسة: اقتضت طبيعة الدراسة الحالية استخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ حيث اهتمت بالكشف عن العلاقة الارتباطية بين درجات الطلبة الموهوبين على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء التحليلي ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التفكير الناقد، وكذلك الكشف عن القدرة التنبؤية للذكاء التحليلي على التنبؤ بمهارات التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بمنطقة الباحة، كما أُستخدم المنهج الوصفي–السببي المقارن؛ والكشف عن الفرق

بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس الذكاء التحليلي ومهارات التفكير الناقد التي تُعزى لأثر متغير الجنس.

ثانيًا مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلاب والطالبات الموهوبين والموهوبات في الصف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الثانوية، ضمن محكات وزارة التعليم وهي: اجتياز مقياس موهبة المعتمد من قبل الإدارة العامة لرعاية الموهوبين في وزارة التعليم، والملتحقين بمدارس التعليم بإدارة التعليم بمنطقة الباحة، ويبلغ عدد الطلاب الموهوبين بالصف الأول والثاني والثالث الثانوي (٢٩١) طالبًا، ويبلغ عدد الطالبات الموهوبات بالصف الأول والثاني والثالث الثانوي (٤٣٥) طالبة.

ثالثًا عينة الدراسة:

العينة الأساسية: تم أخذ عينة عشوائية قوامها (١٢٦) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين بمدينة الباحة من مجتمع الدراسة، مع مراعاة شمل طبقات ثلاث هي الصف الأول والثاني والثالث الثانوي، بمتوسط حسابي للعمر الزمني بلغ (١٦,٥) سنة، وانحراف معياري بلغ (٠,٧٦).

العينة الاستطلاعية: تم أخذ عينة استطلاعية قوامها (٦٠) طالبًا وطالبة من الطلبة الموهوبين بمدينة الباحة من مجتمع الدراسة، مع مراعاة شمل طبقات ثلاث هي الصف الأول والثاني والثالث الثانوي؛ لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

رابعًا أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس الذكاء التحليلي:

تم قياس الذكاء التحليلي من خلال الجزء الأول والثاني والثالث من الصورة المعدلة لاختبار Sternberg (1993) ترجمة وتقنين أسماء (٢٠٠٤)؛ ويستخدم اختبار ستيرنبرج مع المرحلة الثانوية والجامعية كالتالي: الجزء الأول ويقيس هذا الجزء الذكاء التحليلي من خلال المحتوي اللفظي، والجزء الثاني ويقيس هذا الجزء الذكاء التحليلي من خلال المحتوي الكمي، والجزء الثالث ويقيس هذا الجزء الذكاء التحليلي من خلال المحتوي الشكلي.

زمن الاختبار: متوسط الوقت المطلوب للجزء والذي يتكون من أربعة أسئلة خمس دقائق، وإذا احتاج الطلاب بعض الوقت يسمح لهم بمزيد من الوقت.

تطبيق الاختبار: يتم تطبيق الاختبار بصورة فردية أو جماعية.

تقدير الدرجات: تحسب درجة لكل إجابة صحيحة.

إجراءات حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الذكاء التحليلي:

أولاً صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري (المحكمين): تم عرض مقياس الذكاء التحليلي على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال التربية الخاصة والتربية وعلم النفس وعددهم (٩) لتحديد مدى صحة وسلامة مفردات المقياس، وخلوها من الغموض، وارتباطها بالمقياس، وملائمتها لعينة الدراسة، وقد تم الاعتماد على نسبة (٩٠%) كنسبة اتفاق للمحكمين على مفردات المقياس، وقد أسفرت عن موافقة المحكمين على مفردات المقياس دون وجود تعديلات.

ب- صدق التجانس الداخلي: تم حساب التجانس الداخلي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يأتي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (١) حساب التجانس الداخلي لمقياس الذكاء التحليلي

المحتوى اللفظي			المحتوى الكمي			المحتوى الشكلي		
المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.624**	.490**	٥	.571**	.497**	٩	.556**	.540**
٢	.684**	.427**	٦	.642**	.601**	١٠	.754**	.627**
٣	.682**	.406**	٧	.579**	.466**	١١	.632**	.549**
٤	.434**	.482**	٨	.502**	.311*	١٢	.696**	.643**

(**) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) (*) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥)؛ ومن ثم يتضح من نتائج جدول (١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا؛ مما يشير إلى تجانس مقياس الذكاء التحليلي وصلاحيته للاستخدام في الدراسة الحالية

ثانيًا ثبات مقياس الذكاء التحليلي:

تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم على تجزئة مقياس الذكاء التحليلي إلى نصفين (فردي –زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان–براون)، وكذلك حساب معامل الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ كما يأتي:

جدول (٢) نتائج معاملات ثبات مقياس الذكاء التحليلي

المتغير	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان"		معامل ألفا– كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
الذكاء التحليلي	١٢	.674	.805	.735

ويتضح من نتائج جدول (٢) أن جميع معاملات ثبات مقياس الذكاء التحليلي مرتفعة؛ مما تشير تلك النتائج إلى صلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثانيًا: اختبار التفكير الناقد:

تم استخدام اختبار واطسون– جلاسر للتفكير الناقد – الصورة القصيرة– المقننة Watson–Glasser Critical Thinking (WGCT–SF) Short Form

ويتكون من خمس اختبارات فرعية وهي: الاختبار الأول: الاستنتاج، والاختبار الثاني: تمييز الافتراضات، والاختبار الثالث: الاستنباط، والاختبار الرابع: التفسير، والاختبار الخامس: تقوم الحجج، ويبدأ كل تمرين في كل الاختبار، ويعقب كل مثال يعقب السؤال عدة إجابات مقترحة: بعضها يمثل حججًا قوية وهامة تتصل مباشرة بالسؤال المطروح، ويطلب من الطالب قراءة كل إجابة وتقرير إذا كانت تمثل المهارة من مهارات التفكير الناقد، من خلال تظليل في المربع المناسب أمام كل عبارة في الجدول.

إجراءات حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التفكير الناقد:

أولاً صدق المقياس:

أ- الصدق الظاهري (المحكمين): تم عرض مقياس الذكاء التحليلي على مجموعة من الأساتذة المحكمين في مجال التربية الخاصة والتربية وعلم النفس وعددهم (٩) لتحديد مدى صحة وسلامة مفردات المقياس، وخلوها من الغموض، وارتباطها بالمقياس، وملائمتها لعينة الدراسة، وقد تم الاعتماد على نسبة (٩٠%) كنسبة اتفاق للمحكمين على مفردات المقياس، وقد أسفرت عن موافقة المحكمين على مفردات المقياس دون وجود تعديلات.

ب- صدق التجانس الداخلي: تم حساب التجانس الداخلي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس، وفيما يأتي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٣) التجانس الداخلي للبعد الأول (الاستنتاج)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.861**	.606**	٥	.836**	.456**
٢	.672**	.436**	٦	.901**	.706**
٣	.317*	.384**	٧	.861**	.672**
٤	.921**	.690**			

(**) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) (*) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥)

ويتضح من نتائج جدول (٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا؛ الأمر الذي يشير إلى تجانس البعد.

جدول (٤) التجانس الداخلي للبعد الثاني (الافتراضات)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٨	.705**	.551**	١٢	.646**	.475**
٩	.602**	.518**	١٣	.786**	.530**
١٠	.387**	.503**	١٤	.739**	.596**
١١	.307*	.272*	١٥	.579**	.452**

(**) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) (*) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥)؛ ويتضح من نتائج جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا؛ الأمر الذي يشير إلى تجانس البعد.

جدول (٥) التجانس الداخلي للبعد الثالث (الاستنباط)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١٦	.470**	.301*	٢١	.261*	.293*
١٧	.327*	.391**	٢٢	.514**	.477**
١٨	.456**	.295*	٢٣	.653**	.559**
١٩	.495**	.439**	٢٤	.358**	.502**
٢٠	.456**	.495**			

(**) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) (*) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥).

ويتضح من نتائج جدول (٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا؛ الأمر الذي يشير إلى تجانس البعد.

جدول (٦) التجانس الداخلي للبعد الرابع (التفسير)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٢٥	.556**	.466**	٢٩	.429**	.454**
٢٦	.675**	.584**	٣٠	.584**	.617**
٢٧	.584**	.431**	٣١	.622**	.502**
٢٨	.568**	.431**			

(**) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) (*) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥)؛ ويتضح من نتائج جدول (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا؛ الأمر الذي يشير إلى تجانس البعد.

جدول (٧) التجانس الداخلي للبعد الخامس (تقويم الحجج)

المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٣٢	.559**	.519**	٣٧	.524**	.512**
٣٣	.566**	.530**	٣٨	.334**	.280*
٣٤	.559**	.508**	٣٩	.777**	.635**
٣٥	.546**	.684**	٤٠	.796**	.630**
٣٦	.774**	.551**			

(**) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) (*) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥)؛ ويتضح من نتائج جدول (٧) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائيًا؛ الأمر الذي يشير إلى تجانس البعد.

ثانيًا: ثبات مقياس التفكير الناقد: تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية؛ والتي تقوم على تجزئة مقياس التفكير الناقد إلى نصفين (فردي –زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول (سبيرمان–براون)، وكذلك حساب معامل الثبات بطريقة ألفا–كرونباخ كما يأتي:

جدول (٨) نتائج معاملات ثبات مقياس التفكير الناقد

المتغير	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان"		معامل ألفا– كرونباخ
		قبل التصحيح	بعد التصحيح	
التفكير الناقد	٤٠	.831	.908	.904

ويتضح من نتائج جدول (٨) أن جميع معاملات ثبات مقياس التفكير الناقد مرتفعة؛ مما تشير تلك النتائج إلى صلاحية المقياس للاستخدام في الدراسة الحالية.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

أولاً نتائج الإجابة عن السؤال الأول:

والذي نص على هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي ودرجاتهم على مقياس التفكير الناقد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية)؟ وللإجابة عن السؤال تم القيام بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون، وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (٩) نتائج معامل الارتباط بين درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي ودرجاتهم على مقياس التفكير الناقد

البعد	الاستنتاج	بناء الافتراضات	الاستنباط	التفسير	تقويم الحجج	التفكير الناقد ككل
المحتوى اللفظي	.379**	.105	.238**	.137	.195*	.263**
المحتوى الكمي	.352**	.193*	.269**	.174	.210*	.294**
المحتوى الشكلي	.431**	.306**	.405**	.277**	.353**	.431**
الذكاء التحليل ككل	.478**	.253**	.379**	.245**	.317**	.410**

(**) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠١) (*) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة (٠,٠٥)؛ ويتضح من نتائج جدل (٩) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي ودرجاتهم على مقياس التفكير الناقد (على مستوى الأبعاد والدرجة الكلية)؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة نصار (٢٠٢١)؛ والتي أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاء الناجح ومهارات التفكير الناقد لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدينة الجبيل بالمنطقة الشرقية، ودراسة إبراهيم (٢٠١٩) والتي أشارت إلى قدرة الذكاء الناجح على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلميذات الموهوبات.

ثانيًا نتائج الإجابة عن السؤال الثاني:

والذي نص على هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدم اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لحساب دلالة الفرق بين المتوسطات بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء التحليلي وأبعاده الفرعية كما هو موضح بجدول (١٠).

جدول (١٠) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين المتوسطات بين الذكور والإناث على مقياس الذكاء التحليلي وأبعاده الفرعية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحتوى اللفظي	الذكور	66	2.1061	1.22949	-.690	124	.491
	الإناث	60	2.2500	1.09892			
المحتوى الكمي	الذكور	66	1.6515	1.04502	-.162	124	.871
	الإناث	60	1.6833	1.15702			
المحتوى الشكلي	الذكور	66	1.6667	1.29298	.070	124	.944
	الإناث	60	1.6500	1.37564			
الذكاء التحليلي	الذكور	66	5.4242	2.88796	-.304	124	.762
	الإناث	60	5.5833	2.99317			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 05. ودرجات حرية (١٢٤)=1.960، وقيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 01. ودرجات حرية (١٢٤)=2.576

ويتضح من نتائج جدول (١٠) عدم وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس الذكاء التحليلي وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؛ حيث كانت جميع قيم ت المحسوبة غير دالة إحصائيًا؛ ويفسر عدم دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الذكاء التحليلي بأنه يعزو إلى تشابه العوامل الاجتماعية والتعليمية التي يتعرض لها الموهوبين والموهوبات حيث يتعرض الموهوبين إلى نفس البيئة الاجتماعية والثقافية والخبرات التربوية التي يتعرض لها الموهوبات؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هالة (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى تشابه الذكور والإناث في أنماط الهيمنة الدماغية والذكاء الناجح، كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة حسين (٢٠٢٢) من عدم وجود فروق بين الجنسين في أسلوب التفكير التحليلي لدى المتفوقين عقليا والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية.

ثالثًا نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: والذي نص على هل توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس التفكير الناقد وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؟، وللإجابة عن السؤال تم استخدم اختبار (ت) لعينتين

مستقلتين لحساب لدلالة الفرق بين المتوسطات بين الذكور والإناث على مقياس التفكير الناقد وأبعاده الفرعية، كما هو موضح بنتائج جدول (١١).

جدول (١١) نتائج اختبار ت لدلالة الفرق بين المتوسطات بين الذكور والإناث على مقياس التفكير الناقد وأبعاده الفرعية

البعد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
الاستنتاج	الذكور	66	4.1364	1.74432	-.642	124	.522
	الإناث	60	4.3333	1.69412			
بناء الافتراضات	الذكور	66	6.8030	1.68450	-.793	124	.429
	الإناث	60	7.0000	.97424			
استنباط	الذكور	66	7.6515	1.19605	-.301	124	.764
	الإناث	60	7.7167	1.23634			
التفسير	الذكور	66	5.8939	1.52041	-1.615	124	.109
	الإناث	60	6.2833	1.13633			
تقويم الحجج	الذكور	66	7.4242	1.78076	-1.041	124	.300
	الإناث	60	7.7333	1.52790			
التفكير الناقد ككل	الذكور	66	31.9091	6.73162	-1.069	124	.287
	الإناث	60	33.0667	5.24604			

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 05. ودرجات حرية (١٢٤)=1.960، وقيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 01. ودرجات حرية (١٢٤)=2.576

ويتضح من نتائج جدول (١١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على مقياس التفكير الناقد وأبعاده الفرعية تُعزى لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)؛ حيث كانت جميع قيم ت المحسوبة غير دالة إحصائيًا؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الزق (٢٠١٢) من عدم وجود فروق بين الذكور والإناث من الموهوبين في التفكير الناقد؛ وتتفق مع دراسة ماريا (٢٠١٩) من عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التفكير الناقد بين الذكور والإناث من الطلاب الموهوبين؛ كما تتفق مع دراسة الغامدي (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى عدم وجود إلى فروق دالة إحصائيا في مهارة

التفكير الناقد الطلاب الموهوبين في محافظة المخواة تبعًا للجنس؛ كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مروة (٢٠٢١) من عدم وجود تأثير للتفاعل بين النوع والتخصص في التفكير الابتكاري والتفكير الناقد وسمات القيادة الإبداعية؛ كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة رغداء (٢٠٢١) من عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين ذكور وإناث الطلاب في التفكير الناقد. ويمكن عزو تلك النتيجة إلى وحدة المرحلة العمرية بين الذكور والإناث وهي مرحلة المراهقة وكذلك وحدة الخبرات التعليمية للذكور والإناث ووحدة مجتمع الدراسة.

رابعًا نتائج الإجابة عن السؤال الرابع: والذي نص على هل يمكن التنبؤ بدرجات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية على متغير التفكير الناقد بمعلومية الدرجة الكلية لمقياس الذكاء التحليلي؟؛ وللإجابة عن السؤال تم القيام بإجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط؛ وفيما يلي النتائج التي تم الحصول عليها:

جدول (١٢) نتائج تحليل التباين

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	776.243	1	776.243	25.098	.000[b]
البواقى	3835.059	124	30.928		
الكلى	4611.302	125			

ويتضح من جدول (١٢) القدرة التنبؤية؛ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (٢٥,٠٩٨)، وهي قيمة دالة إحصائيًا.

جدول (١٣) نتائج تحليل الانحدار

المتغير المستقل	الارتباط البسيط R	الوزن الانحداري Beta	معامل الانحدار	اختبار ت لمعنوية معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل الارتباط المتعددR	مربع معامل الارتباط المتعدد R^2
الذكاء التحليلي	.410[a]	.410	.851	5.010	27.779	.410[a]	.168

ويتضح من نتائج جدول (١٣) أن معامل الارتباط المتعدد بلغ (410.)، بينما بلغ معامل التحديد (168.) وهذا يعني أن المتغير المستقل (الذكاء التحليلي) يفسر حوالى (١٧%) من التباين الكلي لأداء أفراد عينة الدراسة على متغير التفكير الناقد، كذلك تشير قيمة ت لدلالة معامل الانحدار، والتي بلغت (5.010)، وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة

(.01) تشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية؛ ويفسر إسهام الذكاء التحليلي في التنبؤ بالتفكير الناقد لدى الموهوبين مرده أن الذكاء التحليلي يوفر للموهوبين القدرة على النظر إلى الأشياء بطريقة مختلفة، ويساعدهم على طلب التحري للأفكار المطروحة، والتفكير الواقعي، ومناقشة الأفكار والقضايا التي تعرض عليهم، وتحديد الفرضيات غير المعلنة، وتكوين الآراء، والدفاع المنطقي عن المعتقدات التي يؤمن بها الطالب الموهوب، وكذلك فحص العلاقات بين الأفكار المختلفة، وفهم الترابط بينها؛ مما يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هانم (٢٠٢١) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاء الناجح ومهارات التفكير الناقد لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدينة الجبيل بالمنطقة الشرقية، ودراسة حنان (٢٠١٩) والتي أشارت إلى قدرة الذكاء الناجح على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلميذات الموهوبات

خامسًا نتائج الإجابة عن السؤال الخامس:

والذي نص على هل تسهم أبعاد الذكاء التحليلي في التنبؤ بالتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية؟؛ وللإجابة عن هذا السؤال تم القيام بإجراء تحليل الانحدار المتعدد، وذلك باستخدام طريقة الانحدار التدريجيStepwise وهي طريقة تقوم على إضافة المتغيرات المستقلة إلى النموذج واحداً تلو الآخر، وتتضمن بناء نموذج كامل بكل المتغيرات المستقلة، وحذف تلك المتغيرات ذات المساهمة غير المعنوية واحدًا تلو الآخر، وباستخدام تلك الطريقة تم الحصول على أفضل نموذج، والذي أبقى على المحتوى اللفظي، الكمي، والشكلي، وفيما يلي النتيجة التي تم الحصول عليها:

جدول (١٤) نتائج تحليل التباين لأبعاد الذكاء التحليلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
الانحدار	891.515	3	297.172	9.747	.000[d]
البواقى	3719.787	122	30.490		
الكلى	4611.302	125			

ويتضح من جدول (١٤) القدرة التنبؤية؛ حيث بلغت قيمة ف المحسوبة (9.747)، وهي قيمة دالة إحصائيًا

جدول (١٥) نتائج تحليل الانحدار لأبعاد الذكاء التحليلي

المتغير المستقل	الارتباط البسيط R	الاوزان الانحدارية Beta	معاملات الانحدار	اختبار ت لمعنوية معامل الانحدار	ثابت الانحدار	معامل الارتباط المتعددR	مربع معامل الارتباط المتعدد R^2
لفظي	.263	.095	.494	1.041	28.438	.440[c]	.193
كمي	.294	-.003	-.018	-.029			
شكلي	.431	.393	1.796	3.491			

ويتضح من نتائج جدول (١٥) أن معامل الارتباط المتعدد بلغ (.440)، بينما بلغ معامل التحديد (.193) وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة (المحتوى اللفظي–الكمي–الشكلي) تفسر حوالى ١٩% من التباين الكلي لأداء أفراد عينة البحث على متغير التفكير الناقد، بينما تشير قيم بيتا" الأوزان الانحدارية" وكذلك معنويتها إلي أن المحتوى الشكل هو الأفضل في التنبؤ بالتفكير الناقد، وتؤكد ذلك قيمة ت لدلالة معامل الانحدار، والذي بلغت قيمته (3.491)، وهي قيمة دالة عند مستوي دلالة (٠,٠١)؛ وتشير إلى أن العلاقة بين المتغيرين هي علاقة حقيقية، ذلك بالإضافة إلي أنه يأتي في الترتيب الأول من حيث الارتباط مع المتغير التابع (التفكير الناقد)؛ ويفسر إسهام الذكاء التحليلي في التنبؤ بالتفكير الناقد لدى الموهوبين مرده أن الذكاء التحليلي يوفر للموهوبين القدرة على النظر إلى الأشياء بطريقة مختلفة ويساعدهم على طلب التحري للأفكار المطروحة والتفكير الواقعي ومناقشة الأفكار والقضايا التي تعرض عليهم وتحديد الفرضيات غير المعلنة وتكوين الآراء والدفاع المنطقي عن المتقدات التي يؤمن بها الطالب الموهوب، وكذلك فحص العلاقات بين الأفكار المختلفة وفهم الترابط بينها، مما يؤدي إلى تنمية مهارات التفكير الناقد؛ وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة هانم (٢٠٢١) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين الذكاء الناجح ومهارات التفكير الناقد لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية في مدينة الجبيل بالمنطقة الشرقية، ودراسة حنان (٢٠١٩)

والتي أشارت إلى قدرة الذكاء الناجح على تنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلميذات الموهوبات.

توصيات الدراسة:

١- ضرورة بناء وتطبيق برامج إرشادية تنمي الذكاء التحليلي والتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية.

٢- تقديم برامج إرشادية لمعلمي ومرشدي الموهوبين لتنمية الذكاء التحليلي والتفكير الناقد لدى الطلاب الموهوبين.

٣- تقديم برامج إرشادية أسرية لمساعدة أسر الطلاب الموهوبين على تنمية التفكير الناقد لدى أبنائهم.

٤- تهيئة البيئة المدرسية الثرية للطلاب الموهوبين من خلال توفير أنشطة تثير ذكاءهم التحليلي وتتحدى تفكيرهم الناقد.

٥- التخطيط لإقامة ندوات تثقيفية لتوعية مطوري برامج الموهوبين بأهمية ربط الذكاء التحليلي بأنشطة التفكير الناقد في المناهج الدراسية المقدمة للموهوبين.

الدراسات المقترحة:

١- الفروق في الذكاء التحليلي بين الطلبة الموهوبين والعاديين.

٢- الفروق في التفكير الناقد بين الطلبة الموهوبين العاديين.

٣- إجراء الدراسة على المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وفي مدن أخرى لتعميم النتائج.

٤- إجراء دراسة تقدم برنامجًا إرشاديًا لتنمية مهارات مرشدي الموهوبين في تنمية الذكاء التحليلي والتفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين.

• مراجع الدراسة

- ابراهيم، حنان محمد نور الدين (٢٠١٩). فعالية برنامج قائم على نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارات التفكير الناقد لدي التلميذات المتفوقات. *المجلة المصرية للدراسات النفسية الجمعية المصرية للدراسات النفسية، ٢٩* (١٠٣)، ٢١٥ – ٢٩٠.
- بلبل، يسرا شعبان إبراهيم (٢٠١٨). الذكاء الناجح وعلاقته باستراتيجيات مواجهة الضغوط الأكاديمية لدى الطلبة المتفوقين دراسيًا والعاديين بالصف الأول الثانوي العام. *مجلة التربية الخاصة*، كلية علوم الإعاقة والتأهيل، جامعة الزقازيق، مصر، (٢٤)، ٨٣– ١٣٨.
- البواردي، سارة علي حسين (٢٠٢٢). أسلوب حل المشكلة وعلاقته بالتفكير الناقد لدى طالبات الصف الأول الثانوي الموهوبات بمدينة الرياض. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٥* (١٦)، ٨٤٢ – ٨٨٩.
- الجاسم، فاطمة أحمد (٢٠١٠). *الذكاء الناجح والقدرات التحليلية الإبداعية*. عمان: دار ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع.
- جمعة، سهير السعيد (٢٠١٧). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية (PASS) للذكاء في تنمية المهارات المعرفية الوظيفية والدافعية الأكاديمية لدى الموهوبين منخفضي التحصيل من تلاميذ المرحلة الابتدائية*. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة دمياط.
- حابي، حليمة وميسون، سميرة (٢٠٢٠). الخصائص السلوكية الدالة على الموهبة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى إبتدائي في ضوء نظرية الذكاء الناجح من وجهة نظر مدرسيهم: دراسة استكشافية بمدينة ورقلة. *مجلة ميلاف للبحوث والدراسات*، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، الجزائر، ٢(٦)، ١٤٦– ١٧٣.
- الحربي، هند صالح (٢٠٢٢). التعليم الإلكتروني ورعاية في الموهوبين في المملكة العربية السعودية في ظل جائحة كورونا. *المجلة العلمية لكلية التربية*، جامعة أسيوط، مصر، ٣(٣٨)، ٣٣٦– ٣٥٩.

- حسين، عبدالمنعم أحمد (٢٠٢٢). أساليب التفكير وعلاقتها بتوجهات أهداف الإنجاز لدى المتفوقين عقليا والعاديين من طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية جامعة سوهاج – كلية التربية، (١٠)*، ٣٥٤ – ٤٩٨.
- الخطيب، بلال عادل (٢٠١٨). مستوى التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين في الأردن. *مجلة التربية*، كلية التربية، جامعة الأزهر، مصر، ١(١٧٩)، ٤٢٦- ٤٥٣.
- الخطيب، موفق محمد سعيد (٢٠١١). بناء استراتيجية مقترحة لتطوير واقع الخدمات التربوية للطلبة الموهوبين في ضوء المعايير العالمية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، جامعة عمان العربية، الأردن.
- رزق، حنان عبد الله أحمد (٢٠٠٩). فاعلية التدريس بالذكاء الناجح على التحصيل والتفكير الإبداعي لطالبات الصف الثاني الثانوي المتفوقات بمادة الرياضيات بمدينة مكة المكرمة. *المؤتمر العلمي لرعاية الموهوبين والمتفوقين "رعاية الموهوبين ضرورة حتمية لمستقبل عربي أفضل"، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين*، الأردن، (٢٦- ٢٨ يوليو).
- الزق، أحمد يحيي يعقوب (٢٠١٢). مستوى التفكير الناقد لدى الطلبة الموهوبين أكاديميا والطلبة العاديين ومدى الفروق بينهم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية جامعة البحرين – مركز النشر العلمي*، ١٣ (٢)، ٣٣٩ – ٣٦٤.
- الضفيري، ريمة عواد غازي دهام؛ وناصف، محمد أحمد حسين (٢٠٢١). مستوى التعلم المنظم ذاتيًا وعلاقته بالذكاء الناجح لدى الطلبة الموهوبين بالكويت. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر، (٢٣٦)، ٦١- ٨٩.
- عبد المجيد، ماجدة عبد السلام (٢٠١٧). دراسة قوى الشخصية وعلاقتها بكل من التدفق النفسي والرفاهية الروحية لدى الطلاب الموهوبين بالمرحلة الثانوية وأقرانهم العاديين في ضوء النظرية الوجودية. *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر.

- عبدالحميد، أسماء محمد (٢٠٠٤). *البناء العاملي للذكاء طبقًا لنظرية ستيرنبيرج ثلاثية الأبعاد*. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنيا، جمهورية مصر العربية.
- *اختلافه باختلاف أنماط الشخصية لدى طلبة الصف الثاني عشر في دولة الكويت*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- عمر، محمد كمال أبو الفتوح أحمد (٢٠١٨). فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاء الناجح في تطوير التفكير الناقد وتحسين دفع الإنجاز الأكاديمي وتعزيز الاتجاه نحو الإبداع الجاد لدى التلاميذ الموهوبين منخفضي التحصيل الدراسي. *المجلة الدولية لتطوير التفوق*، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء، اليمن، ٩(١٧)، ١٨٧- ٢١٨.
- الغامدي، أنس بن إبراهيم بن غرم الله المشني (٢٠٢٠). التفكير الناقد وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب الموهوبين في محافظة المخواة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة*، ٥(١١٠)، ١٦٣٢ – ١٦٨٤.
- غانم، ممدوح حسن (٢٠٢٢). العلاقة بين ذكاءات ستيرنبرج وجاردنر والذكاء العاطفي. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ٣٢(١١٥)، ٣٢٩ – ٣٥٢.
- الغرايبة، سالم علي سالم (٢٠١٦). القدرة التنبؤية للذكاء الثلاثي بمهارة اتخاذ القرار لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة دار سمات للدراسات والأبحاث*، ٥(٤)، ١ – ١٩.
- غنايم، هبة محمد حسن (٢٠٢٢). أثر برنامج تدريسي في علم النفس قائم على نظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج في تنمية المهارات الحياتية والذاكرة ما وراء المعرفية لدى المتفوقين بالمرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة*، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر (٢٤٩)، ١٥٥- ٢١٣.
- الفلاح، ماريا فهد (٢٠١٩). الفروق في مستوى التفكير الناقد بين الطلبة الموهوبين وفقا لوقت اكتشافهم. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب*، (٨)، ٢٣٣ – ٢٧٢.

- القريطي، عبد المطلب أمين (٢٠١٣). *الموهوبون والمتفوقون (خصائصهم واكتشافهم ورعايتهم)*. القاهرة: عالم الكتب.
- الكيلاني، حسين عبد الحفيظ (٢٠٠٩). *الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم*. عمان، الأردن: دار دجلة للنشر.
- المرحومي، مروة إبراهيم (٢٠٢١). *التفكير الابتكاري والتفكير الناقد كمنبئات بسمات القيادة الإبداعية لدي طلبة الجامعة*. رسالة ماجستير، كلية التربية، التربية، جامعة كفر الشيخ
- المعمري، أحمد علي (٢٠٢١). النمذجة السببية للذكاء الثلاثي لستيرنبرج والمخاوف الناتجة عن تفشي فيروس كورونا لدى طلاب الجامعة. *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية جامعة تعز فرع التربة – دائرة الدراسات العليا والبحث العلمي*، (١٥)، ٤٣٢ – ٤٦٠.
- مقلد، هالة كمال الدين حسن (٢٠٢٠). أنماط الهيمنة الدماغية المنبئة بأبعاد الذكاء الناجح لدى طلاب كلية التربية النوعية – جامعة المنيا. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ٩(١٤)، ١٩٤ – ٢٣٦.
- نصار، هانم أبو الخير (٢٠٢١). الذكاء الناجح وعلاقته بالتفكير الناقد لدى الطالبات بالمرحلة الثانوية بمدينة الجبيل. *المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل – العلوم الإنسانية والإدارية*، ٢٢ (عدد خاص)، ٧٩ – ٩٢
- نصور، رغداء مالك. (٢٠٢١). التفكير الناقد وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، ٤٣(٤)، ١٥٩ – ١٧٦.
- Alia, A. O., & Freihat, A. (2020). The role of school principals in caring for gifted students. *Journal for the Education of Gifted Young Scientists*, *8*(2), 919-934.
- Dowlati, H., Narimani, M., Sobhi-Gharamaleki, N., & Sadeghi Hashjin, G. (2021). Comparing the effectiveness of Personal Intelligence and Successful Intelligence Training on Creativity

and its Dimensions in Gifted Students. *Biquarterly Journal of Cognitive Strategies in Learning*, *9*(17).

- Ferrando, M., Ferrándiz, C., Llor, L., & Sainz, M. (2016). Successful intelligence and giftedness: an empirical study. *Anales de Psicología/Annals of Psychology*, *32*(3), 672-682.
- Ghalenovy, F., & Kareshki, H. (2017). Multiple Relationships between Successful Intelligence and Self-Regulated Learning Dimensions: Comparing Gifted and Ordinary Students in Mashhad. *Palma Journal*, *16*.
- Mansouri, F., & Abedi, A. (2022). Effectiveness of successful intelligence training on psychological well-being of Underachievement Gifted Students. *Journal of Assessment and Research in Applied Counseling*, *4*(2), 0-0.
- Sternberg, R. (2003a). Our research program validating the triarchic theory of successful intelligence: reply to Gottfredson. *Intelligence*, *31 (1)*, 399-413.
- Sternberg, R. (2003b). Implications of the Theory of Successful Intelligence for Career Choice and Development. *Journal of Career Assessment, 11* (2), 136-152.
- Sternberg, R. (2007). Who are the bright children? The cultural context being and acting intelligent. *Educational Research, 37* (3), 148-155.
- Sternberg, R. J. (2018). *The triarchic theory of successful intelligence*. The Guilford Press.
- Sternberg, R. J. (86). Grigorenko EL (Eds).(2002). The gen—eral factor of intelligence: How general is it.
- Sternberg, R. J., & Grigorenko, E. L. (2004). Retracted article: Successful intelligence in the classroom. *Theory into practice*, *43*(4), 274-280.
- Sternberg, R. J., Desmet, O. A., Ford, D. Y., Gentry, M., Grantham, T. C., & Karami, S. (2021). The legacy: Coming to terms with the origins and development of the gifted-child movement. *Roeper Review*, *43*(4), 227-241.
- Sternberg, R. J., Jarvin, L., & Grigorenko, E. L. (Eds.). (2009). *Teaching for wisdom, intelligence, creativity, and success*. Corwin Press.

- Torrance, E. (2013). *Creativity: Just wanting to know. Pretoria, Republic of South Africa*: Benedict Books.
- Watson, G. (1980). *Watson-Glaser critical thinking appraisal*. San Antonio, TX: Psychological Corporation.

The relative contribution of analytical intelligence in predicting critical thinking among gifted secondary school students in Al-Baha region

Prepared by
Sultan Abdul Rahman Ali Al-Hudhaifi

Abstract:
The study aimed to reveal the nature of the relationship of analytical intelligence with critical thinking among gifted students at the secondary stage in Al-Baha city, as well as to reveal the level of differences between the mean scores of gifted students at the secondary stage on the scale of analytical intelligence and critical thinking and their sub-dimensions that are attributed to the difference of gender, and to identify the possibility of predicting students' grades. The gifted students in the secondary stage depend on the variable of critical thinking, with the information of the total score of the analytical intelligence scale, and the study used the descriptive correlational approach. Prepared by Sternberg, and the Critical Thinking Scale prepared by Watson and Glaser. The results of the study showed that there is a statistically significant positive correlation between the scores of gifted students at the secondary stage on the scale of analytical intelligence and their scores on the scale of critical thinking (at the level of dimensions and total score). The results also indicated that there is no significant difference. Statistically between the mean scores of gifted students at the secondary stage on a scale Analytical intelligence and critical thinking and its sub-dimensions are attributed to the difference in gender (male, female). The results also indicated that the independent variable (analytical intelligence) explains about (17%) of the total variation in the study sample's performance on the critical thinking variable. The results also indicated the variables The independent (verbal-quantitative-formal content) explains about (19%).
Keywords: Analytical Intelligence, Critical Thinking, Gifted Students.